

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة الأجنبية ليست كتعلم اللغة الأم، لذلك أساس تعليمها يختلف باختلافها: من ناحية خلفية والنظرية والمادة وعملية التعليم. اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية و من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، وإحدى اللغات الرئيسية الست في منظمة الأمم المتحدة، ولغة مقدسة عند المسلمين لأنها لغة القرآن ولا تتم الصلاة لدى المسلمين إلا بإتقان كلماتها.¹ فقول الغلابيني "اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم".² واللغة العربية أيضاً لغة العبادة في الدين الإسلامي لأن "النبي صلى الله عليه وسلم هو

¹ Dedi Mulyanto, "الدورة اللغوية بمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر", *Proceeding of International Conference on Islamic Education*, (2018), 2, <https://doi.org/10.51425/icie.vi.16>.

² الشيخ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء (بيروت: دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع،

العربي فمن المستحيل الله أن يكشف عن تعاليمه في اللغة بغير اللغة العربية".^٣

كما قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٤

في تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. هذه المهارات اللغوية الأربع لا تنفصل عن بعضها البعض. لذلك، يتم تدريس هذه المهارات الأربع في المواد العربية بحيث يمكن تحسين قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية، شفها وكتابيا.

العنصر الرئيسي للغة التي يجب أن يتقنها متعلمو اللغة الأجنبية ليكونوا قادرين على اكتساب مهارات الاتصال مع اللغة هو المفردات. على غرار اللغة العربية، فإن الخطوة الأولى في عملية تعلم اللغة العربية هي إتقان المفردات. المفردات هي واحدة من أهم العناصر في اللغات بما في ذلك اللغة العربية، بالإضافة إلى القواعد (بناء الجملة)، المورفولوجيا، و علم الصوتيات.^٥ إن

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), xix.

^٤ القرآن الكريم، سورة يوسف [١٢]: ٢.

⁵ Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Media Kartu Kata Bergambar (Penelitian Tindakan Pada Siswa kelas I MI Nurul Hakim Kediri Lombok Barat Tahun 2015)", *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, Vol. 9, No. 1, (2015), 90.

إيصال المفردات العربية الأساسية له أربعة أهداف، وهي: (١) إدخال مفردات جديدة للطلاب من خلال الكتب المدرسية أو فهم المصمو، (٢) تعليم الطلاب نطق المفردات بشكل صحيح لأن النطق الصحيح يؤثر على المحادثة وفهم القراءة، (٣) اكتساب معاني المفردات التي تكون ممتدة أو معجمية، أو مرتبطة بجمل معينة، و (٤) تسهيل تطبيق المفردات شفهيًا أو كتابيًا بناءً على السياق.^٦

من الفهم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المفردات هي واحدة من العناصر اللغوية المهمة التي يجب إتقانها من قبل متعلمي اللغة الأجنبية من أجل التواصل بشكل جيد. يعتمد فهم الطلاب على المفردات التي يكتسبونها، إذا كان لدى الطلاب فهم محدود للمفردات، فسيؤدي ذلك إلى إعاقة تحقيق الكفاءة اللغوية.

نتائج التعلم هي تغييرات في سلوك الطلاب يمكن ملاحظتها وقياسها في شكل معرفة ومواقف ومهارات بعد المشاركة في سلسلة من التعلم أو

⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: Maliki Press, 2011)

التدريب.^٧ وفي الوقت نفسه، فإن نتائج التعلم هي أداء الطلاب القادرين على تحقيق أهداف التعلم المحددة.^٨ مخرجات التعلم التي تمت دراستها في هذه الدراسة هي نتائج تعلم مجال المعرفة (المعرفي) في المواد العربية. يمكن قياس نجاح أو فشل عملية تعليم وتعلم اللغة العربية من خلال نتائج تعلم الطلاب العرب، إذا كانت نتائج تعلم الطلاب العرب تميل إلى أن تكون جيدة، فإن عملية التعليم والتعلم قد سارت بشكل جيد، والعكس صحيح.

تتأثر عملية التعلم الفعالة والمثيرة للاهتمام والمنتعة للطلاب بعناصر مختلفة، أحدها وسيلة التعلم. لا يمكن فصل نجاح عملية التعلم عن دور وسيلة الإعلام. الغرض من وسيلة التعلم هو كأداة لتوضيح تسليم المواد. بالإضافة إلى ذلك، تعمل وسيلة التعلم كأداة لتعزيز اهتمام الطلاب بمواصلة التعلم ومعرفة ما لا يعرفونه.^٩

⁷ Hamalik O, *Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003)

⁸ Siregar E & Nara H, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2011)

⁹ Siti Maemunah dan Muhammad Alif, *Peran Guru, Orang Tua, Metode dan Media Pembelajaran: Strategi KBM di Masa Pandemi Covid-19*, (Banten: 3M Media Karya Serang, 2020)

اليوم، أصبحت التطورات التكنولوجية أكثر تطوراً. دور التكنولوجيا في التعليم يجعل تجربة التعلم أكثر إثارة للاهتمام والكفاءة. هناك أنواع مختلفة من الوسيلة الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم عملية التعلم، بدءاً من المدفوعة إلى المجانية. واحدة من الوسيلة الرقمية المجانية سهلة الاستخدام اليوم هي Google Form والتي يمكن الوصول إليها من أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة التي تعمل بنظام Android و iOS. يعد Google Form أداة مفيدة للمساعدة في تخطيط الأحداث أو إرسال الاستطلاعات أو إجراء اختبارات للطلاب أو غيرهم أو جمع معلومات سهلة بطريقة فعالة. تتضمن بعض وظائف Google Form في عالم التعليم ما يلي: (١) توفير مهام الممارسة / الاختبار عبر الإنترنت من خلال صفحة الموقع، (٢) جمع آراء الآخرين من خلال صفحة الموقع، (٣) جمع بيانات الطلاب / المعلمين المختلفة من خلال صفحة الموقع، (٤) إنشاء نماذج التسجيل عبر الإنترنت للمدارس، (٥) توزيع الاستبيانات على الأشخاص عبر الإنترنت.^{١٠} يحتوي التطبيق على العديد من

¹⁰ Hamdan Husein Batubara, "Penggunaan Google Form Sebagai Alat Penilaian Kinerja Dosen di Prodi PGMI Uniska Muhammad Arsyad Al Banjari", *Al-Bidayah: Jurnal Pendidikan Dasar Islam*, Vol. 8, No. 1, (Juni, 2016), 40-41.

القوالب الجذابة والملونة. استخدام Google Form في تقييم التعلم له تأثير إيجابي من حيث الفعالية والكفاءة والجاذبية وتصميم العرض. بالنسبة إلى المعلمين، تعمل Google Form على زيادة كفاءة التكلفة والوقت والجهد. وفي الوقت نفسه، يصبح الطلاب أكثر اهتماما وحماسا ونشاطا في التعلم.¹¹ حتى الآن، يقوم المعلمون بإجراء تقييمات أو اختبارات لنتائج تعلم الطلاب باستخدام الطرق التقليدية، أي الورقية. تتضمن بعض عيوب الاختبارات الورقية طلب تكلفة باهظة إلى حد ما لتكرار الأسئلة، ثم تصبح جودة الأسئلة الناتجة عن النسخ المصورة أقل جاذبية، وأحيانا تكون هناك بعض القراءات أو الصور التي تبدو أقل وضوحا. هذا يجعل من الصعب على الطلاب ملء الأسئلة، وكذلك المعلمين الذين يجدون صعوبة في تصحيح نتائج تقييمات تعلم الطلاب.

¹¹ Aris, W., Lustia, B.R., & Rina, S., "Pemanfaatan Media Daring Google Form untuk Evaluasi Pembelajaran Mufradat di Masa Pandemi Covid-19", *Jurnal Ideas*, Vol. 8, No. 1, (Februari, 2022), 54.

على أساس البحث أعلاه اختارت الباحثة الموضوع : "أثر استخدام

وسيلة **Google Form** في ترقية نتيجة تعلم المفردات" دراسة تجريبية في

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة

هي:

١. كيف يكون استخدام وسيلة **Google Form** في تعلم المفردات؟

٢. كيف يكون قدرة الطلاب في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج في تعلم المفردات؟

٣. هل هناك أثر استخدام وسيلة **Google Form** في نتيجة تعلم

المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج؟

ج. أهداف البحث

الغرض من هذه الدراسة هو:

١. للتعرف على استخدام وسيلة Google Form في تعلم المفردات.
٢. للتعرف على قدرة الطلاب في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج في تعلم المفردات.
٣. للتعرف على أثر استخدام وسيلة Google Form في نتيجة تعلم المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج.

د. فوائد البحث

الفوائد التي يجب تحقيقها في هذه الدراسة هي:

١. الفوائد النظرية
من المتوقع أن يضيف هذا البحث المعرفة ويكون مفيدا لتعلم اللغة العربية بشكل عام وتعلم المفردات بشكل خاص. نأمل أن يتم استخدام هذا البحث أيضا كمرجع في تحسين جودة التعليم المدرسي والنظر فيه للباحثين في المستقبل.
٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للطلاب والمعلمين، والمدارس والباحثين.

أ. بالنسبة للطلاب: يمكن لهذا البحث أن يزيد من حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية ويوفر تجربة إتقان مفردات من خلال وسيلة Google Form.

ب. بالنسبة للمعلمين: يمكن أن يوفر هذا البحث إلهاما ورؤى جديدة حول وسيلة التقييم لتعلم اللغة العربية، وخاصة حول إتقان مفردات.
ج. بالنسبة للمدارس: يمكن أن يساهم هذا البحث من خلال تطبيق وسيلة التعلم الرقمية، وهي Google Form.

د. بالنسبة للباحثين: يمكن لهذا البحث أن تزود الباحثة بالمعرفة والبصيرة حول تأثير وسيلة الإعلام المطبقة في ترقية نتيجة تعلم المفردات لدى طلاب.

هـ. أساس التفكير

١. وسيلة Google Form

مالك يقترح أن وسيلة التعلم هي كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل (المواد التعليمية)، بحيث يمكن أن تحفز انتباه واهتمام وأفكار ومشاعر المتعلمين في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة.^{١٢} هذا ما ذكره أيضا حماليك في أزهر أرشاد أن استخدام وسيلة التعلم في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يولد رغبات واهتمامات جديدة، ويولد الدافع والتحفيز لأنشطة التعلم ويجلب التأثيرات النفسية على الطلاب.^{١٣}

من هذا التفسير، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة التعلم يمكن أن يجعل عملية التعلم فعالة ومثيرة للاهتمام وممتعة للطلاب. تساعد وسيلة التعلم الطلاب على فهم الموضوع وإتقانه. مع وسيلة الإعلام، يمكن أن يسهل على المعلمين تقديم المواد.

Google Form هو خدمة مجانية من محرر مستندات Google Docs

يمكن استخدامها لإنشاء استطلاعات الرأي والاختبارات والاستبيانات والأسئلة والتمارين والتسجيل وما إلى ذلك. Google Form أنواعا من إنشاء

¹² Rudy Sumiharsono, & Hisbiyatul Hasanah, *Media Pembelajaran* (Jember: CV Pustaka Abadi, 2017)

¹³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 15.

الأسئلة مثل الاختيار من متعدد والمقياس والإجابة القصيرة والإجابة مع الشرح. لذلك، يعد Google Form مناسبا جدا لاستخدامه كوسيلة تقييم عبر الإنترنت.

الغرض من وسيلة Google Form هذه هو تسهيل الطلاب في عملية ترقية نتيجة التعلم من أجل توفير تحسينات على نتائج تعلم الطلاب. يحتوي التطبيق على الكثير من القوالب الجذابة والملونة. استخدام Google Form في ترقية نتيجة التعلم له تأثير إيجابي من حيث الفعالية والكفاءة والجاذبية وتصميم العرض. بالنسبة إلى المعلمين، يعمل Google Form على زيادة كفاءة التكلفة والوقت والجهد. وفي الوقت نفسه، يصبح الطلاب أكثر اهتماما وحماسا ونشاطا في التعلم.

حتى الآن، يقوم المعلمون بإجراء تقييمات أو اختبارات لنتائج تعلم الطلاب باستخدام الطرق التقليدية، أي الورقية. تتضمن بعض عيوب الاختبارات الورقية طلب تكلفة باهظة إلى حد ما لتكرار الأسئلة، ثم تصبح جودة الأسئلة الناتجة عن النسخ المصورة أقل جاذبية، وأحيانا تكون هناك

بعض القراءات أو الصور التي تبدو أقل وضوحا. هذا يجعل من الصعب على الطلاب ملء الأسئلة، وكذلك المعلمين الذين يجدون صعوبة في تصحيح نتائج تقييمات تعلم الطلاب.

٢. نتيجة تعلم المفردات

وفقا لبحر الدين ووحيني، فإن التعلم هو نشاط لتحقيق الذكاء أو المعرفة.^{١٤} لا يولد البشر في حالة معرفية، لذلك يحتاج البشر إلى السعي لتحقيق الذكاء من أجل اكتساب المعرفة أو الذكاء الذي لم يتم امتلاكه من قبل، بحيث يصبح البشر من خلال التعلم مدركين ومفهومين. في حين أن التعلم هو عملية، فإن الطريقة، والعمل يجعل الناس أو الكائنات الحية يتعلمون.^{١٥} يمكن الاستنتاج أن التعلم هو عملية اكتساب المعرفة بينما التعلم هو جسر للبشر للربحية في التعلم.

وفقا لـ Gagne، فإن التعلم هو مجموعة من العمليات الداخلية لكل فرد

نتيجة لتحويل المنبهات المستمدة من الأحداث الخارجية في بيئة الفرد المعنية

¹⁴ Baharuddin & Wahyuni Esa Nur, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2015), 15.

¹⁵ M. Thobroni & Arif Mustofa, *Belajar dan Pembelajaran: Pengembangan Wacana dan Praktik Pembelajaran dalam Pembangunan Nasional* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2013), 18.

(الظروف).^{١٦} يعتبر الشخص قد تعلم عندما أظهر تغييرا في السلوك. يمكن تفسير عملية التعلم على أنها حافز واستجابة. ما يعطيه المعلم هو حافز، في حين أن ما يتلقاه الطلاب هو استجابة.

وذكر ناسوتيون أن نتائج التعلم هي التغييرات التي تحدث في الأفراد الذين يتعلمون، وليس فقط التغييرات في المعرفة، ولكن أيضا لتشكيل المهارات والمكافآت لدى الأفراد الذين يتعلمون.^{١٧} نتائج التعلم هي نتيجة لعملية تعلم الشخص. ترتبط نتائج التعلم بالتغيرات في الشخص الذي يتعلم. شكل التغيير نتيجة للتعلم هو في شكل تغييرات في المعرفة والمواقف والمهارات. ستكون نتائج التعلم التي حصل عليها البشر مع مخلوقات أخرى مثل مختلفة ، في البشر ستستمر نتائج التعلم في تجربة التغييرات والتطورات ، بينما في المخلوقات الأخرى لا تشهد التغييرات والتطور الأمثل.

تعتمد جودة المهارات اللغوية للشخص بوضوح على جودة وكمية المفردات التي لديه. كلما كانت المفردات أكثر ثراء، زاد احتمال مهارة

¹⁶ Bambang Warsita, "Teori Belajar Robert M. Gagne dan Implikasinya pada Pentingnya Pusat Sumber Belajar", *Jurnal Teknodik*, Vol. 12, No. 1, (Juni, 2008), 65.

¹⁷ Nasution, *Didaktika Azas-azas Mengajar* (Bandung: Jemars, 1994)

الشخص في اللغة.^{١٨} المفردات هي واحدة من أهم عناصر اللغة، لأنها تعمل كمشكل للتعبير عن الجملة والخطاب، إما عن ظهر قلب أو بوسيلة أخرى. ومع ذلك، فإن تعلم مفردات ليس مرادفاً لتعلم اللغة نفسها، لأن مفردات لن يكون ذا مغزى ويعطي الفهم للمستمع أو القارئ إذا لم يتم تجميعه أو تأطيره في جملة صحيحة وسياقية.^{١٩}

وفقاً لعلي الخولي، فإن المفردات هي أصغر وحدة في اللغة قائمة بذاتها، أحياناً في شكل كلمة جذر وأحياناً في شكل كلمة لاحقة. بالإضافة إلى ذلك، كل كلمة لها شكلها ومعناها، وكذلك وظيفتها.^{٢٠} وفي الوقت نفسه، وبقول عبد الحميد وآخرون، فإن المفردات هي أهم جزء في اللغة وهو مطلب وشرط أساسي في تعلم اللغة العربية.^{٢١}

من هذا التفسير، يمكن الاستنتاج أن مفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي يتقنها ويفهمها شخص يمكن استخدامها للتواصل مع الآخرين.

¹⁸ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: Angkasa, 1989), 2.

¹⁹ Nanang Kosim, *Strategi dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Bandung: Arfino Raya, 2016), 69.

²⁰ Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), 79.

²¹ M. Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 60.

يعمل تعلم مفردات كوسيلة لتطوير قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية، سواء الشفوية (تحدثاً) أو كتابة. يمكن للطلاب فهم مفردات إذا كانوا قادرين على استخدام الكلمات المناسبة للمواقف والظروف، وليس فقط القدرة على نطقها وفهم معناها.

من الشرح أعلاه، تأمل الباحثة أنه من خلال استخدام Google Form كوسيلة لتقييم التعلم يمكن أن يزيد من فهم الطلاب، خاصة في تعلم مفردات العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الوسيلة أن تسهل على المعلمين إجراء تقييمات / اختبارات عبر الإنترنت.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق ينقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: مقدمة والذي يتضمن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، تنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري ويشمل الوسيلة التعليمية، وسيلة Google Form، نتيجة التعلم، تعلم المفردات.

الباب الثالث: منهجية البحث وتشمل موقع البحث وموعده، متغيرات البحث، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، فرضية البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات وتشمل الواقع عن استخدام وسيلة Google Form في تعلم المفردات في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج، الواقع عن قدرة طلاب الصف الحادي عشر على المفردات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج، الواقع عن أثر استخدام وسيلة Google Form في ترقية نتيجة تعلم المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج.

الباب الخامس: الخاتمة تتكون من نتائج البحث والمقترحات.